

مقدّمة

اكتشف عالم التاريخ الفنيّ الإفريقيّ الممتدّ منذ ألف عام وحتى يومنا هذا. استكشف ممالك إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتعرّف على كيفيّة تمثيل بعض الموادّ والقطع والحيوانات لقوة الملوك والملكات.

اتّبع التمساح 🐊 لتتعلم من خلال النظر إلى الأعمال الفنيّة، وتكتشف حقائق ممتعة أثناء رحلتك!

فلنبداً إذن!



كلمات مهمة

السدو: تقنية النسيج والتطريز البدوية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تتميز هذه المنسوجات بأنماطها الملونة، حيث يتم استخدام المواد الخام والصوف المستخرج محلياً من البيئة.

الحرفيّ: هو العامل الذي يمارس مهنة أو صناعة تقليدية.

الطبي: حيوان يشبه الغزلان، له قرون ملتوية.

سي وارا: كائن سحريّ أسطوريّ، يتكوّن من جزأين: جزء أول يمثّل إنساناً، وجزء ثانٍ يجسد طبيّاً، وتروي الأسطورة أنّ هذا الكائن قام بتعليم شعب البامانا كيفية حراثة الأرض وزراعة المحاصيل الغذائيّة. ومعتقداتها الخاصّة بها.

عربيّ: صفة لمجموعة من البشر تتميّز عن المجموعات الأخرى لاشتراك أفرادها في العرق، والثقافة، والتقاليد، واللغة، والتاريخ والغذاء.

1

تمثال صغير لفارس

في غرب إفريقيا، كانت الخيول رمزاً للقوّة والسرعة. فقد ساعد الحصان سلاح الفرسان في ممالك مثل غانا ومالي، على الفوز في المعارك، إذ جعلهم أسرع من جنود المشاة.

كانت الخيول التي جلبها التجار نادرةً، وكان الأثرياء فقط هم من يستطيعون شراءها.

تأمّل جيّداً تفاصيل الحصان، ولاحظ نحتّه الزخرفيّ. لماذا أراد صاحب الحصان تزيينه حسب رأيك؟



2

ديك الطقوس

كانت **إيوبا** إيديا قائدة شجاعة حاربت من أجل ابنها، أوبا إيسيجي.

وقد كُزمت شجاعُتها وأُعلي من شأنها، من خلال وضع تماثيل الديك النحاسيّة داخل قصرها، بوصفها رمزاً إلى القوّة والقيادة والحماية.

وقد وُضع الديك كذلك على مذبح الملك، بوصفه رمزاً للعلاقة القويّة التي كانت تربط الأمّ إيوبا بابنها، أوبا إيسيجي.

أيّ الحيوانات تختاره رمزاً إلى الشجاعة والقيادة - ولماذا؟



ديك الطقوس، إيدو، مملكة بنين، نيجيريا، القرن الثامن عشر، مزيج نحاسي، اللوفر أبوظبي، LAD.2012.113

3

قناع سي وارا كون حيواني الشكل تعلوه زخرفة

يجسد قناع **سي وارا** كائنًا مزدوجًا. فنصفه بشريّ ونصفه الآخر يمثّل طبيّاً، وهو بذلك يحتفي بالعلاقة القائمة بين البشر والطبيعة.

يمثّل **الطبي** القوّة والسرعة والرشاقة، وهي خصال مهمّة لتحقيق حصاد وفير.

كانت هذه الأقنعة تُرتدى خلال مهرجانات الزراعة.



قناع سي وارا كون حيواني الشكل تعلوه زخرفة، البامانا، النصف الأول من القرن العشرين، خشب، هبة غورو سو، باريس، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 75.15439

4

طبل أكاتاهوتتو

تعود أصول هذا الطبل إلى مملكة داهومي (بنين حاليّاً)، وكان يُستخدم خلال الاحتفال بعيد حصاد نبات **اليام**، الذي تصاحبه الموسيقى والرقص.

صقم كباز **الحرفيين** هذه الطبول، مستخدمين رموزًا حيوانيّة لتمثيل خصال الملوك.

هل يمكنك التفكير في أي مهرجانات زراعية تُقام في دولة الإمارات العربيّة المتحدة؟

(٢٠٢٢م - ١٤٤٤هـ)



طبل أكاتاهوتتو، عائلات دجوتوهو، هوبغلو، هوتوتوفو، الفون، بنين، ألومبي، النصف الثاني من القرن التاسع عشر، خشب، جلد حيوان، أصماغ، باريس، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 71.1935.54.103

النشاط

استخدم المساحة أدناه لكتابة أو رسم شيء رأيته اليوم.

5 مروحة

استخدم الملوك والقادة في ثقافة **الهُوسا**، المراوح بوصفها رمزًا للسلطة والمكانة الاجتماعية.

رُتبت رموز السلطة بصور حيوانات شرسة وخطيرة مثل الأسود، والنمور والتماسيح والعناكب الكبيرة لتمثيل القوة والقيادة.

لو طلب منك تصميم رمزٍ للقوة، فماذا تراه يكون؟



مروحة، شعب الهوسا، النيجر، أوائل القرن العشرين، هبة الألسنة أرساندو، باريس، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 71.1949.20.8

7 رحلة حج منسا موسى إلى مكة

ابتكر الفنان لويس بارتيليمي بالتعاون مع طارق الصفتي عملاً فنيًا عن رحلة منسا موسى، ملك إمبراطورية مالي، المعروف بثروته الطائلة وكرمه.

تصوّر هذه اللوحة رحلة الملك الشهيرة إلى مكة المكرمة عام 1324م، وكانت من أهم الأحداث في تاريخ إفريقيا. وقد حمل الملك معه الكثير من الذهب لتغطية نفقات سفره خلال هذه الرحلة، وإثارة انبهار الناس الذين التقى بهم، وشراء الهدايا التي قدّمها إلى حكام القاهرة.

تأمل المشهد عن قرب: ما هي التفاصيل التي يبدو لك أنها تظهر ثراء هذا الملك وكرمه؟



لويس بارتيميلي (1988، ليون، فرنسا) وطارق الصفتي (1956، القاهرة، مصر)، رحلة حج منسا موسى إلى مكة، 2023، منسوج جداري بثلاثة مشاهد، زخارف قطّعية، مجموعة الفنان، القاهرة

8

قناع ذو شكل حيواني

جمعية إيتروكو هي مجموعة خاصة تنتمي إلى ثقافة **شعب الإيغبو**، استخدمت قناع فيل لإظهار سلطتها وقوتها.

إنّ هذا القناع الذي كان يوضع أثناء تحصيل الضرائب، يذكر الناس بضرورة اتباع الأعراف، واحترام قاداتهم.

برأيك، لماذا تم اختيار قناع الفيل رمزًا للقوة؟



قناع ذو شكل حيواني، الإيدوما نيجيريا، منطقة بنوي، أوتوي، منتصف القرن العشرين، خشب، أصباغ، باريس، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 73.1996.1.75

9

مقعد الزعيم

كان الملوك يستخدمون مقعد الزعيم من منطقة غراسلاند في الكاميرون، لإظهار سلطتهم خلال الاحتفالات.

وقد زُين المقعد بحيوانات بريّة لإبراز القوة، وبأنماط زخرفيّة تمثّل الثقافة والطبيعة.

خذ لحظة لمقارنة الأشكال والأنماط التي تراها في تصاميم المقعد مع تلك الموجودة في منسوجات السدو في الثقافة الإماراتية. هل يمكنك العثور على أي أوجه تشابه؟



مقعد الزعيم، الباميليك، الكاميرون، أوائل القرن العشرين، خشب، خرز زجاجي، نسج، باريس، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 75.12059

10

مقعد

ابتكر شعب البوروا هذا المقعد الخشبيّ المميّز، الذي يجسد رجالاً ونساءً يحتفلون معاً. كان المقعد يُستخدم للشخصيات المرموقة واحتفالات الطقوس المحلية..

هل لاحظت كيف أن قاعدة المقعد تحتوي ثعباناً منحوتاً على جنباتها؟ فالثعابين، ولاسيما الأصلّة، تُعدّ رموزاً للحكمة في ثقافة البوروا.



مقعد، النانغو/ البوروا، بنين، يورنو- نوفو، نحو عام 1885، خشب، أصباغ، هبة إدوار، قوا، باريس، فرنسا، متحف رصيف برانلي - جاك شيراك، 71.1891.22.1

11

الأناتسوي

يبتكر الفنّان الغاني، الأناتسوي، منحوتات كبيرة من معادنٍ أُعيد تدويرها، مثل أغطية القوارير. يستوحى الفنّان أعماله من الأقمشة التي كان يرتديها الملوك ومن مرور الزمن، محوّلًا النفايات المستصلحة إلى أعمال فنيّة ملوّنة تبرز لمعاناً وتحكي قصصاً جديدة.

لنفترض أنّ بوسعك الحصول على الألعاب القديمة، أو قطع من الورق، أو الأزرار المكسورة التي يتم التخلص منها عادةً. فكيف يمكنك توظيف إبداعك لتحويلها إلى شيء ممتع وجديد؟



الأناتسوي، (1944، أياكو، غانا)، 2008-2021، ألومنيوم، أسلاك نحاسيّة، قاعة عرض إيفي، دبي

ملوك إفريقيا وملكاتهما: أشكال الحكم ورموزه

دليل الزوّار الصغار



Official Partner

HONOR